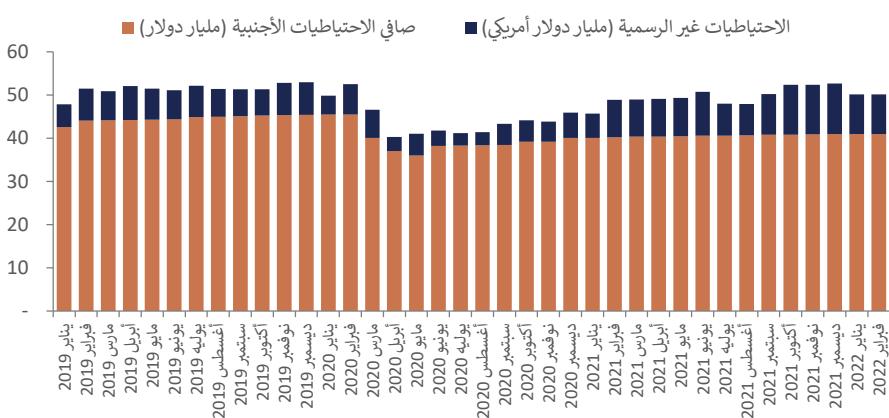


في وضع دفاعي

تمارس الظروف الخارجية ضغوطاً متزايدة على الوضع الخارجي للدولة. ظل صافي الاحتياطيات الدولية الرسمية لمصر مستقرًا عند 40.99 مليار دولار أمريكي في فبراير 2022، بعد أن ارتفع بمقدار 14 مليون دولار أمريكي فقط. على الرغم من الزيادة الهاشمية، كشفت تفاصيل التغير في مكونات الاحتياطيات عن ضغوط على احتياطي السيولة بالعملات الأجنبية في صافي الاحتياطيات الدولية، والذي انخفض بمقدار 2.56 مليار دولار أمريكي، وهو أكبر انخفاض منذ أغسطس 2021. وانخفضت احتياطيات العملات الأجنبية إلى 31.59 مليار دولار أمريكي، وهو أدنى مستوى منذ يونيو 2017. الانخفاض الكبير في العملات الأجنبية تم تعويضه إلى حد كبير من خلال ارتفاع قيمة احتياطي الذهب، حيث ارتفع بمقدار 2.7 مليار دولار أمريكي في فبراير إلى مستوى قياسي بلغ 6.9 مليار دولار أمريكي. وعلى الرغم من ذلك، نعتقد أن الزيادة الكبيرة في الذهب تشير إلى أن البنك المركزي المصري قد سار في التحول من الدولار (الذي يمثل حالياً غالبية احتياطيات العملات الأجنبية لدى البنك المركزي المصري) نحو الذهب من أجل بناء احتياطيات أكثر مرنة في مواجهة السياسات المتشددة القادمة للاحتياطي الفيدرالي. في غضون ذلك، انخفض رصيد حقوق السحب الخاصة بمقدار 134 مليون دولار أمريكي إلى 2.5 مليار دولار أمريكي. نعتقد أن الزيادة الهاشمية في الاحتياطيات لا تزال تعكس الضغوط على تدفقات العملات الأجنبية الناجمة عن المخاوف المتزايدة من تشديد الظروف العالمية وتوقعات ارتفاع أسعار السلع المتزايدة التي تغذيها الأزمة الجيوسياسية المتباude بين روسيا وأوكرانيا في البحر الأسود. ارتفع المستوى الإجمالي لل الاحتياطيات الأجنبية بمقدار 14 مليون دولار أمريكي في فبراير، حيث استقر رصيد الاحتياطيات غير الرسمية عند 9.18 مليار دولار أمريكي بنهاية الشهر.

الأسوأ لم يبدأ بعد لصافي الأصول الأجنبية للبنوك التجارية. انخفض صافي الأصول الأجنبية للبنوك التجارية مرة أخرى بنهاية يناير، مما جعلها في وضع صافي مركز التزامات قدره 11.5 مليار دولار أمريكي. كان الانخفاض في يناير مدفوعاً بشكل رئيسي بزيادة الالتزامات بينما انخفضت الأصول بوتيرة أبطأ. بالنسبة للأصول الأجنبية التي تحافظ بها البنوك التجارية، وهي خط الدفاع الأول للبلاد ضد مخاطر تدفقات رأس المال، نعتقد أنها ستساوى تدفقات إضافية حيث تؤدي التوترات الجيوسياسية بين روسيا والغرب إلى تفاقم المخاوف بشأن شهية الأجانب للأصول الأسواء الناشئة وتکاليف الاستيراد. وهذا يعني أن صافي الأصول الأجنبية في البنوك لا يزال تحت ضغط، وأن تباطؤ تدفقات السياحة المتوقعة من العملات الأجنبية نتيجة للانخفاض المتوقع في السياحة الوافدة من روسيا وأوكرانيا سيؤدي إلى تفاقم التوترات على الرغم من قوة تحويلات العاملين بالخارج. من جهة أخرى، يحافظ البنك المركزي المصري على مستوى مناسب من الاحتياطيات الخارجية للتخفيف من المخاطر قصيرة الأجل. بالإضافة إلى ذلك، تتوقع أن يغير البنك المركزي المصري موقف سياسته النقدية في وقت أقرب مما كان متوقعاً في السابق.

شكل 1: لا تزال صافي الاحتياطيات الأجنبية مستقرة ومرنة



المصدر: البنك المركزي المصري، بحوث برایم.

مني بدیر

كبير الاقتصاديين

+202 3300 5722

mbedeir@egy.primegroup.org

برايم لتداول الأوراق المالية

شوكت المراغي

العضو المنتدب

ت: +202 3300 5622

SElmaraghy@egy.primegroup.org

البحوث

عمرو حسين الألفي، CFA

رئيس قسم البحوث

ت: +202 3300 5724

AElalfy@egy.primegroup.org

عماد الصافوري

مدير

ت: +202 3300 5624

EElsafoury@egy.primegroup.org

المبيعات

محمد عزت

مدير المبيعات والفروع

ت: +202 3300 5784

MEzzat@egy.primegroup.org

محمد عشماوي

مدير مبيعات المؤسسات

ت: +202 3300 5612

MAshmawy@egy.primegroup.org

شوكت رسلان

مدير فرع مصر الجديدة

ت: +202 3300 8130

SRaslan@egy.primegroup.org

نشوى أبو العطا

مدير فرع الإسكندرية

ت: +202 3300 5173

NAbuelatta@egy.primegroup.org

CFTe عمرو علاء

رئيس فريق -- المؤسسات

ت: +202 3300 5609

AAlaa@egy.primegroup.org

محمد المتولي

مدير

ت: +202 3300 5610

MElmetwaly@egy.primegroup.org

المركز الرئيسي

برايم لتداول الأوراق المالية ش.م.م.

ترخيص الهيئة العامة للرقابة المالية رقم 179.

عضو بالبورصة المصرية.

2 شارع وادي النيل، برج الحرية، الدور السادس

المهندسين، الجيزة، مصر

ت: +202 3300 5700/770/650/649

ف: +202 3760 7543

الموقع الإلكتروني

www.primeholdingco.com

الفروع

الإسكندرية

7 شارع أبلرت الأول

سموحة، الإسكندرية، مصر

ت: +202 3300 8170

ف: +202 3305 4622

مصر الجديدة

7 ميدان الحجاز

مصر الجديدة، القاهرة، مصر

ت: +202 2777 0600

ف: +202 2777 0604

إخلاء المسئولية

المعلومات التي وردت في هذا التقرير لا علاقة لها بأية أهداف استثمارية معينة أو بموقف مالي أو نصائح خاصة لمستخدمي التقرير، سواء اطلعوا عليها بشكل مباشر أو من خلال أية موقع إلكترونية متخصصة في هذا الشأن، ونشر هذا التقرير، فقط، كوسيلة لإيضاح المعلومات وليس دعوة لشراء أو بيع أية ورقة أو أداة مالية، وما لم يذكر العكس فإن أي بيانات سعرية تعد مجرد مؤشرات ليس على الشركة مسئولية ولا تضم حوالدة وصحة وتمام البيانات الواردة في هذا التقرير. النتائج المالية ليست بالضرورة ممؤشرات حول الواقع المستقبلي، فقد يؤثر التغير في أسعار العرض على أي سعر أو قيمة واردة في هذا التقرير. لا تلزم كافة البيانات الواردة في هذا التقرير قارئيها ابتدأً عن وسائلهم الخاصة للقيام بالتحليلات والاستنتاجات القائمة على فرضياتهم وأحكامهم، وكافة الآراء الواردة قد تكون محلاً للتغير حتى من داخل الأقسام الأخرى لبرايم نظراً لطبيعة الفروع المستخدمة، ولا تتحمل برايم أي مسؤولية حول تعديل هذه البيانات أو الحفاظ عليها. مجموعة برايم، بكل فروعها وموظفيها وكلة العاملين بها والعملاء قد يكون أو كان لديهم مصالح أو لديهم مواقف طويلة أو قصيرة الأجل في الأوراق المالية أو العمارات المشار إليها في التقرير وقد يقوموا بعمليات بيع أو شراء لها لصالحهم أو نيابة عن الغير في أي وقت. لا تتحمل مجموعة برايم أو أي من كياناتها أو موظفيها أي مسؤولية قانونية عن أي خسائر أو تلف ينتجم عن اتباع هذا التقرير لأنها كانت وسيلة الاتصال بهم سواء بشكل مباشر أو من خلال أية موقع متخصص بها الشأن، وتفرض عدد من اللوائح والقوانين عدداً من الالتزامات التي لا يمكن الإفصاح عنها، ولا يتعذر هذا الإفشاء، بأي حال من الحالات حداً أو تضيقاً لحقوق أي شخص قد يمتلكها في ضوء هذه اللوائح أو القوانين. علاوة على ذلك فإن مجموعة برايم أو أيها من شركاتها قد تربطها أو بطيتها علاقة ببعض الشركات الواردة في هذا التقرير.